

لسان العرب

(ورأ) ورَاءُ والوَرَاءُ جميعاً يكون خَلْفَ وقُدَّامَ وتصغيرها عند سيبويه وُرَيْيئةٌ والهمزة عنده أصلية غير منقلبة عن ياء قال ابن برّي وقد ذكرها الجوهري في المعتل وجعل همزتها منقلبة عن ياء قال وهذا مذهب الكوفيين وتصغيرها عندهم وُرَيْيئةٌ بغير همز وقال ثعلب الوَرَاءُ الخَلْفُ ولكن إذا كان مما تَمُرُّ عليه فهو قُدَّام هكذا حكاه الوَرَاءُ بالألف واللام من كلامه أخذ وفي التنزيل من ورائه جهنم أي بين يديه وقال الزجاج ورَاءُ يكون لَخَلْفٍ ولقُدَّامٍ ومعناها ما تَوَارَى عنك أي ما استتَرَ عنكَ قال وليس من الاضداد كما زعم بعض أهل اللغة وأما أمام فلا يكون إلا قُدَّام أبداً وقوله تعالى وكان وراءهم ملك يأتوهم كل سفينة غصبا قال ابن عباس رضي الله عنهما كان أمامهم قال لبيد .

أَلَيْسَ وَرَائِي إِنْ تَرَخْتِ مَنِيَّتِي ... لُزُومُ الْعَصَا تُحْنِي عَلَيْهَا الْأَصَابِعُ

ابن السكيت الوَرَاءُ الخَلْفُ قال ووراءُ وأمَامُ وقُدَّامُ يُوْنَنُ ثُنَّ وَيُذَكَّرُن وَيُصَغَّرُ أَمَامُ فيقال أُمَيِّمٌ ذلك وأُمَيِّمةٌ ذلك وقُدَّيْدِمٌ ذلك وقُدَّيْدِمةٌ ذلك وهو وُرَيْيئةُ الحائطِ ووُرَيْيئةُ الحائطِ قال أبو الهيثم الوَرَاءُ ممدود الخَلْفُ ويكون الأمَامَ وقال الفرّاءُ لا يجوزُ أن يقال لرجل وراءك هو بين يديك ولا لرجل بين يديك هو وراءك إنما يجوز ذلك في المواقيت من الليثالي والأبيّس والدمهري تقول وراءك برّودٌ شديدٌ وبين يديك برّودٌ شديد لأنك أنزنت وراءه فجاز لأنه شيء يأتى فكأنه إذا لحقك صار من ورائك وكأنه إذا بلاغته كان بين يديك فلذلك جاز الوجّهان من ذلك قوله D وكان وراءه هم مملك أي أمامهم وكان كقوله من ورائه جهنم أي انها بين يديه ابن الأعرابي في قوله D بما وراءه وهو الحقيق أي بما سواه والوَرَاءُ الخَلْفُ والوَرَاءُ القُدَّامُ والوَرَاءُ ابنُ الابنِ وقوله D فمن ابتغى وراء ذلك أي سوا ذلك وقول ساعدة بن جؤيئة .

حَتَّى يُقَالَ وَرَاءَ الدَّارِ مُنْتَبِذًا ... قُمْ لا أَبَا لَكَ سَارَ النَّاسُ فَاحْتَزِم .

قال الأصمعي قال وراء الدّارِ لأنه مُلَاقَى لا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ مُتَنَجِّجٍ مع النساءِ من الكبيّرِ والهرَمِ قال اللحياني وراءٌ مُؤَنَنَةٌ وإن ذُكِّرَتْ جاز قال سيبويه

وقالوا وَرَاءَكَ إِذَا قَلْتَ انْظُرْ لِمَا خَلْفَكَ وَالْوَرَاءُ وَلَدُّ الْوَالِدِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَمِنْ وِرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبُ قَالَ الشَّعْبِيُّ الْوَرَاءُ وَلَدُّ الْوَالِدِ وَوَرَأْتُ الرَّجُلَ دَفَعْتُهُ وَوَرَأَى مِنَ الطَّعَامِ امْتَلَأَ وَالْوَرَاءُ الصَّخْمُ الْغَلِيظُ الْأَلْوَحِ عَنِ الْفَارِسِيِّ وَمَا أُورِئْتُ بِالْشَيْءِ أَي لَمْ أَشْعُرْ بِهِ قَالَ [ص 194] مِنْ حَيْثُ زَارَتْ نِي وَلَمْ أُورَ بِهَا .

اضْطُرَّ فَأَبْدَلَ وَأَمَا قَوْل لَبِيد .

تَسْلُبُ الْكَانِسَ لَمْ يُوَأَرْ بِهَا ... شُعْبَةُ السَّاقِ إِذَا الظَّلِيلُ عَقَلَ (1) .

(1) قَوْلُهُ « شُعْبَةُ » ضَبَطَ بِالنَّصْبِ فِي مَادَّةِ وَأَرْ مِنَ الصَّحَاحِ وَقَعَ ضَبْطُهُ بِالرَّفْعِ فِي مَادَّةِ وَرَى مِنَ اللَّسَانِ) .

قَالَ وَقَدْ رَوَى لَمْ يُوَأَرْ بِهَا قَالَ وَرَى يَتُّهُ وَأَوْرَأْتُهُ إِذَا أَعْلَمْتَهُ وَأَصْلُهُ مِنْ وَرَى الزَّيْنُودُ إِذَا ظَاهَرَتْ نَارُهُ كَأَنَّ نَاقَتَهُ لَمْ تُضَيَّ لِلطَّيِّبِ الْكَانِسِ وَلَمْ تَبِينْ لَهُ فَيَشْعُرُ بِهَا لِسُرُوعَتِهَا حَتَّى انْتَهَتْ إِلَى كِنَاسِهِ فَذَدَّ مِنْهَا جَافِلًا قَالَ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ .

دَعَانِي فَلَمْ أُورَأْ بِهِ فَأَجَبْتُهُ ... فَمَدَّ بِثَدْيِي بِيَدِنَا غَيْرِ أَقْطَاعَا .

أَي دَعَانِي وَلَمْ أَشْعُرْ بِهِ الْأَصْمَعِيُّ اسْتَوْرَأَتْ الْإِبِلُ إِذَا تَرَابَعَتْ عَلَى

نِيفَارٍ وَاحِدٍ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ ذَلِكَ إِذَا نَفَرَتْ فَصَعِدَتْ الْجِبَلَ فَإِذَا كَانَ نِيفَارُهَا فِي السَّهْلِ قِيلَ اسْتَأْوَرَتْ قَالَ وَهَذَا كَلَامُ بَنِي عُقَيْلٍ